العدد ٦١٦-٥٨ — ثمن النسخة ١٠ مليمات — السنة السابعة

فلسطين
جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية
تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى
اشتراكها السنوي { في يافا ١٠٠ قروش مصرية — في الجهات ١٢٥ غرشاً مصرياً
المخابرات { صندوق البريد : ٥٩١ — رقم التليفون : ٩٤

فلسطين
LA PALESTINE

يافا في ٢٨ ايلول غ و ١٥ ايلول ش سنة ٩٢٣ — الجمعة — الموافق ١٧ صفر الهجري سنة ٣٤٢ ...

وفدنا في روبين

الوفد في واد حنين — الوفد في روبين — المظاهرات العظيمة — مظاهر الترحيب والتكريم —

وصل وفدنا صباح الثلثاء الى ارض الوطن ، فنزل في وادي حنين تبعاً للخطة التي رسمتها اللجنة التنفيذية بأن يبدأ الوفد بزيارة روبين حيث يخيم هناك عدد عظيم من ابناء هذه الامة . فاستقبله في محطة بير يعقوب وفد من قبل اللجنة للترحيب به عند نزوله الى ارض بلاده ، وقد ارسلت الحكومة قوة عسكرية احاطت بالمحطة لحفظ النظام . ووفدنا العائد اليوم من ديار الغرب يتألف من سعادة الرئيس الجليل والاستاذ البستاني وقد بقي امين بك التميمي في لندن .

وقد اقلّ الوفد مع المستقبلين ثلاث سيارات الى بستان صاحب العزة عبد الرحمن بك التاجي فلقي من الاكرام شيئاً كثيراً . وقد جاءت وفود من القدس الى وادي حنين لتحية وفدنا الكريم والسير معه الى روبين

وفي الساعة الثالثة بعد الظهر تحرك ركب الوفد بالسيارات فبلغ روبين بعد نصف ساعة

هنا يقف القلم ، وتجمد القريحه ، ويفيض الشعور تأثراً ، وتثور النفس حماساً . فان الوفد لم يكد يطل ويظهر غباره حتى كانت الخيل تحيط به من كل جانب . وتلعب امامه وتتسابق والجماهير كأنها البحر الزاخر . والطبول تقرع . والموسيقات تعزف . والاعلام تخفق . والزغاريد تتصاعد . والهتاف يشق كبد الفضاء . فلا ترى الا جموعاً تتدافع بالمناكب . وتتكاثر كأنها سحب الغمام .

ولما حاولت السيارات عبور النهر خوضاً والماء رقراق ، اشتد الزحام واختلط الحابل بالنابل وتدافعت الرجال نحو سيارة الوفد تريد حملها على الهامات ولكن ليس الى هذا من سبيل وليس الى عبور النهر من سبيل

وكان سعادة عمر افندي البيطار الذي اعتلى السيارة بجانب السائق واقفاً يناشد الجمهور ان يفسح السبيل للسيارة ولو بقدر باع ليتمكن السائق من روية طريقه . ولكن شعور القوم نحو وفدهم كان يزيد الزحام اشتداداً . وكان السعيد السعيد من ظفر من الوفد بنظرة ولو لمحاً . والرجال مع ذلك يترامون على السيارة حتى كادت تمر على ارض من الاجساد . هذا والجموع تزداد تألبا فكأنه طوفان من الناس قد فاض . وكأن السماء قد امطرت بشراً .

كنت جالساً في سيارة الرئيس ، بين عطوفته وبين الاستاذ البستاني . فرأيت كل شيء . وسمعت كل شيء . وشعرت بكل شيء

رأيت هذه الامواج من الناس تمتد وتفيض بدافع الشعور . ورأيت شيوخاً ممن احنى الدهر ظهورهم يشمخون بأنوفهم اعتزازاً بوفدهم . ورأيت اطفالاً يهاجمون السيارة يريدون جرها احتفالاً برمز امانيهم . وسمعت هتافاً من قلوب تتفجع فزعاً على وطنها . وشعرت بهزة كهربت نفسي واثارت كوامن الشعور من فؤادي . ثم نادى المنادي ان هيا الى الخيل . هيا الى الخيل !!

فنزل الرئيس ومن معه فامتطوا صهواتها ليستطيعوا عبور النهر فهجمت الجموع تريد حمل الرئيس الجليل على الاعناق والذهاب بالوفد الى المقام . وكان عطوفته متعباً فحال بعض الوجهاء دون تنفيذ هذه الفكرة بعد الف رجاء ولولا حكمة الجمهور ، وهذا ما يدل على انه على اعظم جانب من التهذيب والتعقل ، لداس الناس بعضهم بعضاً . ولو تدخلت الحكومه او بعبارة اخرى تحرشت بالناس كعادتها في التصدي لصادمة شعورنا لوقع ما لا تحمد له عاقبة .

ثم قصد الوفد مقام النبي روبين في موكب لم ترَ العين افخم منه . فزار المقام وكان الناس على ما وصفت من شدة الازدحام وقد استغرق وصول الوفد من ضفة النهر الى المقام ساعتين مع ان المسافة لاتتجاوز كيلو متراً واحداً . وقد قدر عدد المستقبلين بنحو اربعين الفاً ، اما في نفس الحرم فان الجمهور اشتد في تكاثره حتى اضطر القوم الى حمل الرئيس ومن معه على الاعناق واصعادهم الى السطح . ولكن الجمهور الذي كان يتقدمه الحاج علي العجمي قد سبق فاعتلى تلك البقية التي كنا نظنها بعيدة عن بال القوم وكانت الجدران مبرقشة بالاشخاص والاشجار كأنها قد اثمرت بشراً .

فشكر عطوفة الرئيس للامة هذا الشعور وبشرها بأن البلاد لن يذهب منها شبر مادامت هذه الروح الكريمة نامية فياضه وقال انه يعتز بأمته بين الامم فقد رفعت رأسها بين الشعوب الحية وتبوأت مكانها رغم انوف الاعداء فهتف له القوم هتافاً شديداً

ثم برح الوفد مقام النبي روبين الى مخيم الاوقاف حيث نزل ضيفاً كريماً والالوف من الناس تروح وتغدو لتتمكن من رمق الوفد بنظرة وتحييه بتحية

وقد امضى الوفد هذه الليلة في صفاء وسرور وقضى نهاره في تلبية بعض الدعوات التي جاءته بالعشرات من كرام المخيمين

وقد زار جناب حاكم يافا هيئة الوفد مسلماً فرد الوفد لجنابه الزيارة

...

كنت اود ان اصف تأثراتي بعد هذه المشاهد ولكن انى للقلم ان يجري بيسطر منها والروح ثائرة والنفس فائرة واعصاب الدماغ متهيجة ؟ ولكنني اقول انني جئت الى فلسطين العزيزة التي هي وطني ، ومسقط رأسي ، ومهبط وحيي ، وموضع آمالي ، وانا اظنها قد ذهبت من ايدينا وسقطت بيد العدو واننا نسعى في استردادها ، فوجدت ان البلاد لاتزال بلادنا وانها مابرحت في قبضة ايدينا وقلت وانا اشهد ماشهدت من قوة الروح الوطنيه ان فلسطين بخير وانها لن تصير بيد العدو سبية وان السماء اقرب اليه منها .

روبين : « ابو الحسن »

مشنقة الامة

او الحزب « الاصفر » الجديد

كان لي ان وقفت مرة موقف المسالم مع حملة اعلام التفرقة القائلين بتشكيل حزب معتدل في البلاد ينشق عن الحزب المتطرف ؟ ويعمل على تعبيد طريق يؤدي الى الطور . وقد كنت اظن — ويا لخيبة الظن — ان لا وجه لسوء النية في اناس عرفناهم وخبرناهم . اما الآن فلست بناكر انني قد خُدعت وانني آسف جداً لحسن ظني وقد كان يجب عليّ التسلح بسوء الظن في مثل ذلك الموقف وقد قال الاولون « ان سوء الظن من اقوى الفطن »

لقد أخذ جماعة الانشقاق يزخرف الاقوال وطلي الاحاديث فلم تعد تؤثر عليهم اقوال المخلصين ، لذلك تراهم لا يكلون من المشاغبة ولا يملون ، ينادون بالانفصال عن الجماعة ، وينادون با... مع الحكومة ومعاونتها ، وينادون با... والاعتدال ، ويندّدون بمحتكري ا... الى غير ذلك من ضروب النداء و... الذين لم تستغرب معاشر مشارا... ان جميع اولئك المنادين يقسرون ... تواقيع مستعارة ، وفي هذا ما ... الجبن الادبي ، فضلاً عن ان ... قوالهم تعد لاغية في عرف المنطق ... يدعوننا الى لاشيء ، ويبيعون لنا ... بخاق في الماء وثمراً لم يغرس ال... شجرته بعد .

نقول هذا لانه لا يرتاح لهذا ا... ولكنك لو سألت احد من يدعون ... عن غايته اجابك ان حزبنا سي... كحزب الاحرار الدستوريين الم... الذي انشق عن الامة المصرية ف... نتيجة انشقاقه فوز مصر بأكثر ر... الوطنية — هكذا يزعمون — وي... اننا لاننال شيئاً من رغائبنا الا با... مع الحكومة ، ولكنهم في الوقت ... يقولون اننا لا نرضى بدستور فل... الحالي !! فماذا يريدون معاونة الحك... اذاً مادام ان معاونتهم لها سوف لا ... على اساس الدستور الموجود اليوم

لوفرضنا ان الحكومة اعادت ... نغمة اجراء الانتخابات للمجلس التشر... افلا يرى الذين فطموا على انفسهم ... بمعاونتها ان من الخيانة مقاطعة الانتخا... التي هي من انواع المعاونة ؟ واذا ... يسمحون بتأسيس مثل ذلك المجـ... في البلاد أفليس من السخافة ان ... انهم يرفضون الدستور الذي يشتق ... المجلس التشريعي ؟ ثم أليس من ... ان يرجعوا القهقرى ويصافحوا اليو... ظلوا يحاربونه خمس سنوات ؟؟

ثم ان المجلس الاستشاري هو ... من نماذج معاونة الحكومة فهل ... القائمون بحركة الانفصال ان ... بتأسيسه وهو لو سلمنا جدلاً بأنه ... مبني على اساس الدستور لما كان ل...

عذر في قبوله وهو المجلس الذي لم تستفد منه الامة مدة وجوده الا دفع الرواتب لاعضائه واكساب كل قرار مجحف وضعته الحكومة صفة قانونية مضحكة

لما اعلنت انكلترا حمايتها على مصر ونهض المصريون كلهم لمحاربتها الغتها واستبدلتها بتصريح ٢٨ فبراير المعلوم فوجدت لها من المصريين من قبلوا به وهم الذين يسمونهم في مصر « الاحرار الدستوريون » والذين يريد احرارنا التشبه بهم . وقد اعلنت بريطانيا وعد بلفور ووضعت لفلسطين دستوراً يتمشى مع ذلك الوعد المشؤوم فرفضنا كلنا ذلك الوعد ورفضنا الدستور ، فهل اتتنا الحكومة بعد ذلك بشيء جديد ولو كان ناقصاً لنبرر معه وجود قوم يرضون بالناقص اسوة بحزب الاحرار المصري ؟

هل وضع احرارنا الجدد برنامج حزب الاحرار الدستوريين امامهم ورأوا فيه ثمة شبه بين حالة مصر وحالة فلسطين وبين حزب الاحرار المصري وبين حزبهم الذي يسعون لتأسيسه فنبرر عملهم ونستغفر الله لهم .

ثم ماذا ولكل هذا . فأحرارنا يفضلون الانقسام على الاتحاد ويقولون ان لهم اسوة « حسنة » بمصر ولكن لم لا ينظرون الى نتيجة انقسام مصر نظرة حكيم خبير فيعتبروا بغيرهم قبل ان يضطروا الى الاعتبار بأنفسهم ؟ لانه ليس من وقح يستطيع ان يقول ان مصر المنشقة على نفسها اليوم هي نفس مصر المتحدة المتراصة التي ركعت امامها عظمة بريطانيا قبل سنتين ، وليس من اصم لا يسمع اصوات الاستنكار تتصاعد من مصر الداعية الى الاتحاد ، وليس من اعمى لا يرى ان المصريين قد احسوا بألم جرح التفرقة فقاموا ينادون بملء افواههم اطباء مصر ليضمدوا اجراح مصر الحزينة

في آخر مقال لمرآة الشرق عنوانه سياسة الترقيع تقول ان الخطط القديمة التي تمشى عليها العاملون لم تنجح فيجب تغييرها ولكنها تدعو الى تسليم العمل لها ، وكأني بالمرآة نست او تناست انها تحمل قسطاً وافراً من اوزار العمل القديم بصفتها صحيفة من قادة الحركة الوطنية . وان العمل الذي لم تحسنه اذ كانت عضواً في الجسم العامل لا يصح ان تحسنه عند ما تصير الكل في الكل

وعلقت المرآة ايضاً على مقال في نفس ذلك العدد قالت فيه ان الوطنية ليست ملكاً لافراد معدودين من الناس ليتسلطوا على من فيها ويستأثروا بالعمل ويضغطوا على الافكار ويستبدوا كما يشاؤون . لكل فرد في فلسطين مهما كان وضيعاً حق كحق اكبر الباشوات والاغنياء الخ الخ ...

حسناً ونحن مع المرآة في ذلك .

ولكن هذا ايضاً جاء حجة جديدة عليها لانها مع اعترافها ان للباشوات والاغنياء نفس الحق الذي لكل فرد في الامة فهي تطلب اليهم ان ينسحبوا من العمل وان يعهدوا به اليها والى من يحاول اليوم ان يظهر بمظهر المخلصين والذي اخذت المرآة مؤخراً تستشهد بأقواله كما يستشهد الناس بأقوال القرآن والانجيل !

انها لمشنقة جديدة يحاول اليهود شنق الامة عليها ولكن قوائمها الواهنة الواهية ليس في استطاعتها القيام بعملية شنق شخص واحد فضلاً عن ان تقوم بعملية شنق امة طالما حطمت وسحقت بثقلها وعظمتها اقوى واضخم منها

لقد جرى القلم بهذا ولم يكن بودي الاطالة لكنني لم اقف في سبيله عند ما قام يقرع الحجة بالحجة . ولقد كان غرضنا الاساسي من هذا المقال كشف الستار عن نوايا خبيثة تكتنفها ظلمات التعصب العائلي فأرجأناها لضيق المجال . وانا لنرجو أن يعود جماعة الانشقاق الى طريق المنطق في اقوالهم والا عدنا لهم في الغد فلينتظروا الغد فانه لناظره قريب

يافا : « ابن سوريه »

***

شطحات قلم

الحج الوطني

لانكون مخطئين اذا اسمينا موسم النبي روبين « بالحج الوطني » ففي هذا الموسم الذي يشترك فيه المسلم والمسيحي تتجلى مبادئ الحياة الاشتراكية الديموقراطية الحرة في المأكل والمشرب والملبس . واظن لو ان سيد العرب عمر بن الخطاب (القائل بمبدأ الرجوع الى الطبيعة) يزور بروحه الشريفة تلك البقعة « بقعة النبي روبين » ويرى الجماهير المحتشدة التي تفترش اديمها النقي وتلتحف سماءها الصافية ، لحكم بأنها المكان الوحيد اللائق لتطبيق مبدئه الاشتراكي الجليل

والخلاصة ان موسم النبي روبين عليه السلام يجب ان يعد في مقدمة مواسمنا الوطنية الكبيرة

عاداتنا واخلاقنا

من عادات المسيحيين وقت تشييع الميت من الكنيسة الى المقبرة لدفنه ان يركب المشيعون العربات (على حساب اهل الميت طبعاً) ظناً منهم بانهم يؤدون واجباً مهماً نحو الفقيد احتراماً له . والحقيقة انهم يثقلون كاهل اهل الميت بنفقات تلك العربات (واجرة العربة لا تنقص عن الخمسين قرشاً مصرياً في الوقت الحاضر) فيصبح ذلك الواجب نكبة مالية تضاف الى نكبة الموت ولا سيما اذا كان المشيعون كثيري العدد . وعندي ان العدول عن هذه العادة السيئة هو من اهم ما يجب ان يفتكر به المسيحيون . فاما ان نكتفي بتعزية اهل الفقيد في الكنيسة ، ويكتفي اهل الفقيد الاقربون بمرافقته ، واما ان نشيع الفقيد الى المقبرة على الاقدام اذا كان ممن يعز علينا فقدهم . ومن له اذنان للسمع فليسمع

اخوية القبر المقدس

بمناسبة النهضة الارثوذكسية الحاضرة نرى من الواجب ان نذكر لمحة تاريخية وجيزة عن اخوية القبر المقدس اليونانية وكيفية تأسيسها علها تكون عبرة وذكرى للارثوذكس الوطنيين :

ان قسطنطين الكبير هو اول امبراطور روماني اعتنق الديانة المسيحية وجعلها دين الدولة سنة ٣٢١ وان امه هيلانه هي التي بنت كنيسة القيامه ومن جملتها القبر المقدس الذي دفن فيه المسيح عليه السلام . ومن ذلك الوقت كان يتولى ادارة هذا المكان المقدس بطاركة ينتخبهم الاكليروس الاورشليمي الوطني من سكان فلسطين الاصليين

ثم لما افتتح الصليبيون القدس توفي بطريركها الوطني سمعان فأقاموا عوضاً عنه بطريركاً لاتينياً ولكن بعد انقضائهم عادت البطريركية للارثوذكس الوطنيين . وبعد انهزام الصليبيين سنة ١٢٩١ كان سلاطين مصر الذين استولوا على القدس من اكبر المساعدين على بقاء الكرسي الاورشليمي عربياً . وبقيت الحال على هذا المنوال حتى سنة ١٥٣٤ حيث انتخب جرمانوس اليوناني الاصل بطريركاً على اورشليم بواسطة الاكليروس الوطني يومئذ . فبهذه الغلطة التي حدثت عن حسن نية الاكليروس الوطني البسيط القلب كان جرمانوس هو الواضع الحجر الاول في اساس اخوية القبر المقدس اليونانية التي تنكر على الوطنيين اليوم ما كان لهم بالامس . فكان اذا مات احد الاساقفة الوطنيين عين مكانه اسقفاً يونانياً وهكذا حتى اصبح جميع رجال الاكليروس من اليونانيين كما هو الان .

ومن اكبر الادلة على نكرانهم الجميل انهم اغفلوا ذكر البطاركة الوطنيين واقتصروا على ذكر اليونانيين منهم فقط من جرمانوس الى هذا الوقت خوفاً من ان ينبه ذكرهم العاطفة الوطنية في صدور الارثوذكس العرب فينهضون للمطالبة بحقوقهم المغتصبة . فتأمل !!! ... « ابو سمير »

***

في شرقي الاردن

انتهت الحركة في شرقي الاردن تماماً ولجأ سلطان العدوان وابناؤه ماجد ومنصور وعبد الحميد وعلي الى القرار المضبوط اما الاشخاص الذين شايعوه فقد سلموا انفسهم في مادبا للشريف علي بن الحسين الحارثي طالبين العفو .

وقال ان بعضاً من الذخيرة التي وجدت عند قبائل العدوان بعضها من سوريا وبعضها من فلسطين مما يدل على ان الصهيونيين بدأوا في الثوره

اخبار محلية

الوفد في روبين

وشيء عن مهمته

لسنا نحاول هنا وصف ما لاقاه وفدنا الكريم من مظاهر الاكرام والحماسة في النبي روبين فقد يتعذر ان يلم بجميعها قلم وفي المقال الافتتاحي الذي نشرناه اليوم شيء يمت الى المخيلة صورة مصغرة من ذلك

نزل الوفد الكريم في سرادق الاوقاف وفي اول ليلة من وصوله تناول فيه مع كثيرين من الوجهاء والاعيان طعام العشاء وقد دعاه الى الغداء في اليوم الثاني حضرة الوجيه توفيق بك النصين في سرادقه وفي المساء اولم السيد محمد علي الدجاني لمجموع الذين قدموا من البلاد لاستقباله وفي مقدمتهم سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وغيرهم من الذوات مأدبة عشاء فاخرة لا يقل في اقامة افضل منها في المدينة حيث تتوفر جميع الاسباب تجلى فيها حسن الذوق وكرم الضيافه

وقد كان في برنامج الاستقبال ان يقدم الوفد بعد ظهر نهار الثلاثاء بيانه غير ان سببين حالا دون ذلك . الاول جهل الوفد بالترتيب الذي جرى بشأن استقباله في روبين فشحن جميع امتعته من بورسعيد الى القدس رأساً وفيها بيانه واوراقه ومستنداته والثاني ايعاز الحكومة له بعدم القاء بيانه في روبين . اما خوف الحكومة من القاء البيان فناشيء على ما علمنا عما بثه في اذنها بعض المنافقين من ان الناس اذا سمعوا بيان الوفد ربما اشتد بهم الحماس فيهاجمون المستعمرات اليهودية القريبة ويفتكون بسكانها ولذلك حشدت قوات كبيرة من الجند والمدرعات في مستعمرة عيون قاره وديران احتياطاً واوعزت بما اوعزت .

ولكن السبب الاول لم يمنع السيد البستاني من وضع بيان جمع مما وعته ذاكرته وقد بدأنا باختصوره لنشرها في هذا العدد لو لم يحل السبب الثاني دون ذلك فقرر الموجودون من اعضاء اللجنة التنفيذية هناك ارجاء تلاوة البيان الى ما بعد وصول الوفد الى القدس فيدعى اليها ممثلوا البلاد و يلقى عليهم ثم ينشر في كراس بصفة كتاب تضم اليه جميع مخابرات الوفد والوثائق الرسمية التي تبادلها مع الحكومة البريطانية ووزارة المستعمرات والانصار من اعضاء مجلسي اللوردات والنواب وغيرهم من اعضاء الجمعيات والنوادي السياسية . اما الاذنة المشاغبين الشامتين الذين ما زالوا يجهر بعض اصحاب الغايات يشيعون ان الوفد عاد فشولاً و يقولون كما قالت مرآة الشرق « ان الحكومة في هذه المرة قد نبذته ولم تجعل له وزنا » وهو قول لم تقله الصحف اليهودية الصهيونية نفسها .

وقد تمكن منا الاعتقاد بعد ان وقفنا على اعمال الوفد في لندن ورواها لنا و لكثيرين السيد البستاني بالتفصيل ان مهمتهم كانت في هذه المرة اكثر نجاحاً واعم فائدة لان اللجنة الوزارية التي تألفت للبحث في مسألة فلسطين وان لم تقابل الوفد لاسباب تقليدية تحظر عليها مقابلة غير موظفي الحكو[مة] الا انها قابلت بعضاً من انصار [...] من موظفي الحكومة انفسهم وو[...] منهم على ما يريده الوفد فضلاً عن المذكرة التي ارسلها لها مئة وعشر[ون] عضواً من حزب الحكومة في مجلس النواب وقد طلبوا اليها فيها ان لا [...] حكمها قبل ان تقف على مطالب [اهل] فلسطين وان يكون قرارها متفقاً [مع] رغباتهم المشروعة . وهذا مع غيره [من] الامور كقرار مجلس اللوردات [...] والمفاوضة الدائرة الان بين الحكو[مة] البريطانية ومندوب جلالة ملك الح[جاز] كان من اهم الاسباب التي جعلت [...] تؤجل اصدار قرارها حتى الآن [...] فخامة المندوب السامي قبل ان [...] عليه وقبل ان يزود بتعليمات [...] يتمشى عليها في سياسته المستقبلة [...] كان يخطر ذلك هناك على احر من الجمر .

وقد علمنا من السيد البستاني [...] لا صحة ابتة لما رواه البعض عن [...] هذه اللجنة الوزارية لمندوب جلالة [ملك] الحجاز ومفاوضته في امور فلسـ[طين] وفي ذلك تكذيب لمرآة الشرق [...] التي قالت « ان الحكومة نبذت [...] واخذت تفاوض الدكتور ناجي الا[صيل] في شؤون فلسطين »

وقد ذكر لنا السيد البستاني [...] طلب وزير المستعمرات مقابلة [...] نكوله عن ذلك وادعائه ان الوفد [...] مقابلته فشرحها لنا شرحاً وافياً [...] الشأم من حقيقتها وذلك ان [...] ديفونشير وزير المستعمرات كان [...] ان يبلغ الوفد شيئاً من قرارات [...] ولكن لما دخلت المسألة في طور ج[ديد] بعد مذكرة اعضاء البرلمان ووصول [...] استقالة سبعة من اعضاء المـ[جلس] الاستشاري عدل عن ذلك وفي [...] القريب سينشره الوفد ما يشرح [...] النقطة شرحاً وافياً .

نعم ان نتيجة عمل الوفد لم [...] بعد كما ان نتيجة سفر فخامة المندوب السامي لم تعلم حتى الان ولكن [...] القليلة المقبلة كفيلة باظهار ما دخل [...] سياسة فلسطين من التعديل [...] كانت للوفد اليد الطولى فيه

...

بعد انتهاء مأدبة العشاء التي [...]
السيد محمد علي الدجاني الوفد [...]

الثلاثا من هذا الاسبوع دعاه السيد محمد الجفليط الى ليله انس في سرادقه الكبير الجميل يشنف فيها الاذان المطرب الشهير السيد السفطي فلبى الوفد ومن معه الدعوة واذا بجموع من في رحاب النبي روبين من الرجال شيوخا وشبانا يملأون السرادق ويفترشون تلك الرمال الى مسافات بعيدة حول ذلك السرادق الكبير وقبل ان يصل السيد السفطي بجوقته طلب السيد عمر البيطار الى احد اعضاء الوفد وسكرتيره السيد البستاني ان يتكلم في القوم ويبين لهم شيئا من عمل الوفد فوقف في وسطهم خطيباً واندفع كالسيل يحدثهم بما قاموا به وما وصلت اليه القضية وما ينتظر لها من النجاح بعد هذا العناء فكان التصفيق والهتاف يقاطع اكثر عباراته ثم تلاه الاستاذ السكاكيني ، وقد زار روبين لاول مره ، فأعجب بما رأى من مظاهر الفروسية والحماسة وحث الشبان على ترويض اجسامهم وتقويتها والاعتناء بالخيل وركوبها وقال ان امة شبانها كما رأيت لا تموت ولن تموت ولا يهضم لها حق . ثم تلاه السيد موسى الكيالي فحث على الاتحاد والتضامن والسيد عارف الموقت فألقى بعض ابيات حماسية ثم صاحب هذه الجريدة فذكر باختصار ما قامت به الوفود الثلاثة وكيف انهم جعلوا من مسألة فلسطين قضية عالمية لم تبق صحيفة في العالم حتى كتبت عنها الفصول الطوال وكيف ان هذه الوفود على قلة المال بين ايديها استطاعت ان تخدم فلسطين خدمة لا تذكر في جانبها اعمال الوفود المصرية وقد انفقت مئات الالوف من الجنيهات وقال ان الوقت لا يذكر في حياة الامم فاذا انقضى على جهادنا خمس سنوات فقد انقضى على جهاد الامم الاخرى وسعيها وراء حريتها مئات من السنين واقرب تلك الامم الينا الامة المصرية التي مر عليها اربعون سنة في جهاد متواصل حتى وصلت الى ما وصلت اليه اليوم . ثم استطرد الى ذكر ما يقوم به بعض المشاغبين اليوم بقصد اضعاف الحركة الوطنية من محاولة شق الامة على بعضها بتأليف احزاب جديدة تمكن الاعداء من فتح ثغرة في جبهة اتحادنا المتين . ثم تلاه شيخ من الحاضرين فألقى بعض ابيات حماسية . وكان الناس في اثناء ذلك يتزاحمون لالتقاط كل كلمة تخرج من افواه الخطباء فيبدو تأثيرها على الوجوه ويقابلونها جرياً مع عواطفهم

ولما وصل السيد السفطي اخذ يشنف الآذان بمقاطيع وطنية جميلة وادوار فنية حتى اطرب الجماد فكانت آهات الحاضرين تشق ذلك الفضاء الساكن وتصل الى اطراف المخيم وكان السيدان رجب الاكحل ونمر ناصر وغيرهما من المبرزين في الغناء يتبارون في الانشاد بين فترة وفترة

وقد كانت هذه الليله من الليالي النادرة التي قل ان يسمح الزمان بمثلها لما تجلى فيها من الشعور الوطني الخالص وكرم صاحب الدعوة وحسن ضيافته ولم ينفرط عقد الجمهور الا في الساعة الثالثة صباحاً

..

وفي نهار الاربعا قضى الوفد نصف نهاره في روبين وبعد ان تناول رجاله طعام الغداء في سرادق الاوقاف ركبوا ومن جاء لاستقبالهم السيارات الى القدس وقد تعين وصولهم اليها في الساعة الخامسة بعد الظهر

الحكام في روبين

زار جناب المستر كامبل حاكم يافا وحضرة المستر ملر حاكم الرمله النبي روبين وكان في عزم فخامة المندوب السامي وسعادة المستر كلايتون زيارته ولكنهما عدلا فناب عنهما سعادة حاكم القدس المستر ستورس

الامن في روبين

لم يحدث والحمد لله مما يخل بالامن العام في روبين مما كانت الحكومة تخشاه بمناسبة وجود الوفد هناك ويرجع معظم الفضل في ذلك الى تعقل الاهلين وتعهد السيد عمر البيطار بتحمل كل مسؤوليه وقد لاحظ الجميع انه لم يطلق عيار ناري مدة وجود الوفد هناك .

وصول الوفد الى القدس

جاءنا من القدس [illegible] ان الحكومة كانت قد حظرت على اللجنة التنفيذية الاحتفاء بمقابلة الوفد حين وصوله اليها وامرت بأن لا يزيد عدد الملاقين له في المحطة عن ستة اشخاص ولكن الوفد بعد نزوله الى روبين سافر الى القدس منها في السيارات فذهب للقاه عدد كبير من الاهلين في قالونيه ومن هناك مشت سيارة الوفد يتبعها ذيل طويل من سيارات الملاقين حتى دار سعادة الرئيس

اما الطريق التي سلكها الوفد من قالونيه حتى بيت الرئيس فقد كانت الجنود منبثة فيها على طولها ولا سيما في المنعطفات لمنع الناس من المرور والتجمهر وكانت احدى السيارات المدرعة تخطر فيها ذهاباً واياباً ووقفت ثلة من خيالة البوليس قرب بيت الرئيس حيث اشتد زحام الجماهير لتحيته عند نزوله

وقد كان بيت سعادة الرئيس على رحبه غاصاً بالمستقبلين من الرؤساء الروحيين وكبار الامة وزعمائها وممثليها ولم يحدث ما يكدر غير ما شاهدته الحكومة وانصار سياستها من شدة تعلق الاهلين بوفدهم وثقتهم به وتقدير جهاده

استقالة المندوب السامي

علمنا من مصدر جدير بكل ثقة ان فخامة المندوب السامي كان قد قدم اثناء زيارته الاخيرة للندن استقالته للحكومة ولكنها رفضت قبولها حتى تنتهي المدة المعينة لفخامته ولم يبق منها غير سنة واحدة

حركة لا يراد بها بركة

قبل تأليف الحزب

جاءنا من القدس تلفونياً ان جماعة من اهل القرى والمزارع اغفلهم البعض فوقعوا على مضابط ادعى حاملوها انها ترمي الى تعضيد رئيس بلدية القدس راغب بك النشاشيبي وتثبيت مركزه بحجة ان اليهود يحاولون انتزاع كرسي الرئاسة منه واسنادها الى احد منهم ولكن الموقعين علموا بعد ذلك ان فحوى هذه المضابط هو توكيل راغب بك بتمثيلهم امام الحكومة والتكلم بأسمائهم كمتعهد عنهم لقبول ما تسنه من القوانين وتجريه من الامور فعملوا مضابط أخرى يحتجون بها على هذا العمل المنكر الذي خدعوا به لسلامة نيتهم .

هكذا يفعل انصار الحزب الجديد الذين يحاولون شق الامة ليتمكن اخصامها من تنفيذ سياستهم فيها فلا حول ولا

شؤون ارثوذكسية

– اراد البطريركان داميانوس وفوتيوس زيارة اللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي بعد ظهر نهار الاحد الماضي في لوكندة مرقص ولكنهما وجدا ان رئيس اللجنة قد سافر الى حيفا وان بقية الاعضاء ذهب كل منهم الى بلدته فعادا غير ان غبطة البطريرك فوتيوس ابدى رغبته في الاجتماع بمن بقي في القدس من الاعضاء فقابلهم في بيت سكرتير اللجنة انثيم افندي مشبك وجرى بينهم حديث طويل عن الحالة الحاضرة فاظهر استعداداً للتوسط وانه اذا لزم الامر يعود من الاسكندرية لهذه الغاية وقد سافر الى الاسكندريه نهار الاثنين من هذا الاسبوع كما ذكرنا قبلا

– طلب سعادة حاكم القدس المستر ستورس مقابلة اللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي ولذلك فهي ستجتمع في اواخر هذا الشهر لمقابلة سعادته والدخول في البحث مع البطريركية كما جرى عليه الاتفاق

– سرقت لعيسى بك المدانات من حقيبته كمبيالات على صندوق الدير بمبلغ ١٣ الف جنيه وقد اتهم بهذه السرقة المقصودة سلامه الشرايحه ويعقوب جيمان وهما من انصار الدير غير ان هذه الكمبيالات التي تختص بكثيرين من اهالي الكرك مسجلة ولا خوف من ضياع قيمتها ولا يمكن التعامل بها .

– وردت على لجنة المؤتمر الارثوذكسي التنفيذية وعلى الحكومة عدة برقيات ومضابط من نابلس ومن شرقي الاردن بالاحتجاج على مداخلة شكري القره وسلامه الشرايحه ويعقوب جيمان لان الاول في نابلس واخلاقه ومبادؤه معروفة لا يمثل غير شخصه ولان الاثنين الاخيرين قد افتضح امرهما ولا يمثلان غير بعض افراد من عائلتيهما

بيان الوفد

جاءتنا مساء امس البرقية الاتية :

سينشر الرئيس بيان الوفد الدقيق وصورة المذكرة الشاملة لرئيس الوزارة حال نجاز طبعهما ومنهما يتضح مركز القضية المتين المرضي حكماً على حقائق ووثائق رسمية (كذا)

البستاني عضو الوفد وسكرتيره

زفاف

احتفل بعد ظهر نهار امس في كنيسة مار بطرس الانجيلية بزفاف الخواجه الياس عميره على الآنسة نيوسا اسكندر عيسى فنرجو للعروسين الهناء .

مصادرة الذهب

عثر رجال المخفر الافرنسي في الناقوره بينما كانوا يفتشون الركاب على مبلغ ٧٤٠ ليره ذهبيه مع تاجرين من تجار حيفا فاخذوا منهما المال وارسلوهما مخفورين الى بيروت

رزء اليم

قصفت المنون في الساعة السابعة من مساء يوم الثلاثا غصناً رطباً لم يتجاوز من العمر اربعة وعشرين ربيعاً فذوى ذلك الشباب الناضر وراح مبكياً عليه

اجل اختطفت المنية المرحوم توفيق المومي فجأة على غير انذار وما كاد يسري خبر نعيه حتى تفطرت عليه القلوب وهطلت عليه الدموع . وقد كان الاحتفال بجنازته كبيراً جداً فحمله اصدقاؤه ومحبوه وهم كثيرون على الاكف وكلهم يشعر بعظم المصيبة تغمده الله برحمته والهم والده واخوته الصبر الجميل

شكر

يشكر حضرة الفاضل جورجي افندي كساب جميع الذين تكرموا بتعزيته على فقد المرحومة قرينته اما بالذات او بارسال البرقيات والكتب اليه وهو يسأل الله ان لا يفجعهم بعزيز .

...

نشكر مكارم جميع الذين عزونا بمصابنا في والدتنا بحضورهم الى بيتنا او بتحارير او طرق اخرى ونرجوه تعالى ان لا يصيبهم وذويهم بمكروه ويمد في بقائهم

حنا خليل جهشان واخوانه

اخبار شتى

– قبض على واحد من قتلة البعثة الايطالية وهو يوناني فاقربان المشتركين معه سبعه

– توفي حاكم جبل الدروز الامير سليم باشا الاطرش

– سلمت حكومة اليونان الى تركيا جزيرتي تندوس وامبروس

– حدثت زلازل قوية في بلاد العجم فاحدثت اضراراً بليغة في قرى كثيرة

زغلول مصر

كتاب جمعه حضرة الشاعر الكبير خير الدين افندي الزركلي صاحب المطبعة العربية ومكتبتها بمصر تذكاراً لعودة الزعيم الكبير وهو يحتوي على آراء وخواطر معالي الرئيس وفيه عدة رسوم له . يطلب من المطبعة العربية ومكتبتها بمصر – شارع المزين بالموسكي صندوق البريد ٦٩٨

الفلاح

اعاد رصيفنا الفاضل السيد عمر شاكر اصدار جريدته الفلاح في مكة المكرمة فنسأل لها النجاح .

ابطال الوطنية

مصطفى كامل · محمد فريد · سعد زغلول مصطفى كمال · مهاتما غاندي

اهدانا حضرة محيي الدين افندي رضا هذا الكتاب الذي اشترك في تأليفه نخبة من كبار الكتاب وهو عبارة عن آرائهم في اعمال وشجاعة اقدام زعماء النهضة الشرقية الحديثة. ويطلب هذا الكتاب من ناشره محيي الدين افندي رضا بمصر صندوق البريد ٦١٦ ومن قهوة الظريفيه في يافا وثمنه خمسة غروش يضاف اليها اجرة البريد غرش واحد.

***

مملكة الحيوان

للاستاذ انيس افندي الخوري المقدسي فضل كبير على اللغة العربية وآدابها يشهد له بذلك كل من طالع مؤلفاته المدرسية الكثيرة فهو يضع الكتاب تلو الكتاب ورائده في ذلك حب النفع العام. وآخر كتاب اهداه الينا هو «مملكة الحيوان» الذي الفه بمساعدة الاستاذ الفرد داي استاذ العلوم الطبيعية في الجامعة الاميركية

يطلب هذا الكتاب من المطبعة الاميركية ومن صاحبه في الجامعة الاميركية في بيروت

فنشكر للاستاذ اهتمامه بتأليف امثال هذه الكتب المفيدة التي نرجو لها كل رواج.

اعلان

تركة المرحوم رقم ٢٥٦ النفرت ماكيون

ليكن معلوماً انه يطلب الى كل شخص في فلسطين له ادعاء على تركة النفرت ماكيون من الدرك البريطاني ان يقدم طلباً بادعائه الى النائب العام بدار الحكومة في القدس قبل ٢٠ تشرين الاول ٩٢٣ وان يذكر في ذلك الطلب اسمه وعنوانه ونوع وتفاصيل ادعائه.

ان حكومة فلسطين ستوزع موجودات التركة التي تحصل عليها في فلسطين بغض النظر عن ادعاء اي شخص لم يتقدم قبل اواخر التاريخ المعين

***

مطبعة جريدة فلسطين